[19] (4) الشيخ احمد البحراني احمد بن محمد بن يوسف بن صالح الخطي المقابى البحراني خطي الاصل مقابى المنشأ والتحصيل. تتلمذ في أكثر العلو على أبية الشيخ محمد المقابى والمير محمد مؤمن بن دوست محمد الاسترابادي صاحب كتاب " الرجعة ". وصف بأنه كان علامة فهامة زاهدا عابدا ورعا كريما تقيا فقيها محدثا، تصانيفه تشهد بعلو كعبه في المعقول والمنقول والفروع والاصول، مع بلاغة وفصاحة في التعبير والتحرير. وشعره في غاية الجودة والجزالة. قال عنه الشيخ سليمان الماحوزي: كان أعجوبة زمانه ذكاءا وفضلا ونادرة عصره كمالا ونبلا، بلغ من الكمالات قاصيتها وملك من التحقيقات ناصيتها، حضرت درسه الفاخر فصادفته كالبحر الزاخر، تتلاطم أمواجه ويتدفق عذبه لا اجاجه.. وكان أعبد من رأيناه في عصرنا وأشرفهم في الاخلاق. وقال الشيخ يوسف البحراني: وعندي أنه أفضل علماء بلادنا البحرين ممن عاصره وتأخر عنه بل وغيرهم، وقد ذكر بعض تلامذته في رسالة له أنه في سفره الى اصبهان كان المولى الفاضل محمد باقر الخراساني صاحب " الكفاية " و " الذخيرة "
